

تفسير سورة البقرة من الآية ٤٠ إلى الآية ٨٤ - فضيلة الشيخ خالد إسماعيل

خالد اسماعيل

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره. وننحو بالله من شرور انفسنا وسبيئات اعمالنا. من يهديه الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا - 00:00:02

عبده ورسوله. ايها الاخوة الاخوات نواصل تدبرنا لكلام ربنا جل وعلا. نسأل الله تعالى بمنه وكرمه ان ارزقنا بشري نبينا محمد صلى الله عليه واله وسلم. حيث قالوا ما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله - 00:00:22

كتاب الله ويتدارسونه بينهم. الا نزلت عليهم السكينة وغشيتهم الرحمة وحفظتهم الملائكة وذكرهم الله فيمن عنده. نسأل الله تعالى من فضله. توقفنا في سورة البقرة عند قول الله تعالى يا - 00:00:42

بني اسرائيل اذكروا نعمتي التي انعمت عليكم واوفوا بعهدي او في بعهدهم واياي فارحبون تلاحظون الان الايات انتقلت الى مقصود جديد في هذه السورة دعوة بنى اسرائيل دعوة اليهود من بنى اسرائيل - 00:01:04

ایات القرآن في غاية التناسب. فتأملوا في مناسبة هذه الايات لما قبلها تقدمت معنا الدعوة العامة للناس جميعا. يا ايها الناس اعبدوا ربكم الذي خلقكم وجاء بيان التوحيد والنبوة والجزاء وقاعدة البيان في القرآن وظرف الامثال. وآآ تكريم - 00:01:34

اصل الناس ابיהם ادم عليه الصلاة والسلام. قصة الخليفة في الارض. قصة الاستخلاف في الارض ثم تنتقل الايات من الدعوة العامة الى الدعوة الخاصة ابتدأ في الدعوة الخاصة باليهود - 00:02:09

لماذا لان اليهود اولا اهل علم يعرفون كما يعرفون ابناءهم العالم الذي عنده علم ضلاله وانحرافه خسارة عظيمة كيف يكون عنده علم ثم ينحرف وهذا اخطر ما يكون ووجهت الدعوة اول ما وجهت لهؤلاء الذين انحرفوا عن علم - 00:02:38

ثم كما تعرفون الاخوة سورة البقرة من اوائل السور التي نزلت في المدينة وساكن المدينة من؟ اليهود كانوا من سكان المدينة تناسب ان توجه الدعوة اليهم ثم كذلك تأمل لما ذكر الله تعالى قصة استخلاف البشرية - 00:03:17

على وجه الارض ذكر نموذجا لامة استخلفها الله تعالى وفضلها على العالمين في زمانها. لكنها فشلت في هذا الاستخلاف ما قامت بامانة الله فكان هذه الامة امة اليهود ضربت مثلا لنا - 00:03:52

حتى لانزلق في المزالق التي انزلقوا فيها فنفشل في الاستخلاف وامة محمد هي الامة المرحومة. امة محمد صلى الله عليه وسلم هي الامة التي فضلها الله تعالى على العالمين على الاطلاق وهي الامة التي قامت بهذا الدين وستقوم بهذا الدين - 00:04:19

و ايضا كما عرفنا ونكر هذا دائما ان سورة البقرة مقصودها ماذا الاستسلام لله جل وعلا مع تقرير اليمان آآ بيان شرائع الاسلام تحت على الاستسلام لله جل جلاله تأمل كيف اختصت سورة البقرة - 00:04:40

مخاطبة اليهود ودعوتهم سورة ال عمران لمخاطبة النصارى ودعوتهم لان مقصود سورة البقرة الاستسلام. والمشكلة عند اليهود ماذا؟ انهم ايش؟ معاندون. لا يستسلمون يعرفون الحق لكنهم يعانون ويتمردون ويتعنتون ولا يستسلمون - 00:05:11

فناسب ان توجه الدعوة الى اليهود من بنى اسرائيل اولا وهذا يتواافق مع مقصود سورة البقرة سورة تدعو الى الاستسلام كما سيأتي معنا في الايات التي تتحدث عن قصة البقرة - 00:05:36

فيها تحذير من التمرد وعدم الاستسلام ولها سميت السورة بهذا الاسم. وتأملوا ايها الاخوة كيف افتحت الله تعالى الحديث مع هؤلاء

اليهود حتى ندرك لطف الله تعالى ورحمته عندك قوم - 00:05:58

حاسدون معاندون متعنتون كيف تدعوهם الى الايمان والاستسلام لله جل وعلا. تأمل يناديهم الله تعالى باحب اسمائهم ويدركهم بسابق نعمه عليهم ويدعوهم الى خلق كريم الى الوفاء يابني اسرائيل - 00:06:25

اذكروا نعمتي التي انعمت عليكم. واوفوا بعهدي اوافقوا بعهدهم واياي فارهبون. يا اسرائيل ما معنى اسرائيل؟ من هو اسرائيل يعقوب عليه الصلاة والسلام عند احمد وسند عن ابن عباس رضي الله عنهمما قال حضرت عصابة من اليهود - 00:06:55
نبي الله صلى الله عليه وسلم فقال لهم هل تعلمون ان اسرائيل يعقوب؟ قالوا الله نعم. فقال النبي صلى الله السلام اللهم اشهد اسرائيل هو يعقوب ولكن ما معنى اسرائيل في لغة اليهود - 00:07:27

عبد الله وهذا ثبت عن ابن عباس رضي الله عنهمما انه قال ان اسرائيل كقولك عبد الله واصل هذه الكلمة عندهم من كلمتين اسراء وايش؟ ايل قيل معناها ايش معناها الله - 00:07:50

كما يقال بيت ايل بيت المقدس يعني بيت الله بيت ايل كذلك اسرا يعني عبد ايل يعني الله ايل هكذا يقولون تأمل كيف يخاطبه الله باحب الاسماء اليهم. يابني اسرائيل - 00:08:15

تحية بنى يعقوب عبادنا الصالح يعقوب يعني مثل ما ترى ان تنصح ولد تعرف ان ابا صالح تقول يا ابن الرجل الصالح كن صالحا مثله. يا ابن الكريم. لا تفعل هذه الفواش. وكذلك الله يناديهم بهذا الاسم - 00:08:40

يا بنى اسرائيل يا اولاد العبد الصالح عبادنا يعقوب اذكروا نعمتي التي انعمت عليكم. نعم الله عليهم عظيمة وعظيمة قال ابن عباس رضي الله عنهمما بلائي عندكم وعند ابائكم لما كان نجاهم به من فرعون وقومه. قال ابو العالية - 00:09:10

نعمته ان جعل منهم الانبياء والرسل وانزل عليهم الكتب كما قال موسى عليه الصلاة والسلام لهم يا قوم اذكروا نعمة الله عليكم اذ جعل فيكم انباء وجعلكم ملوك واتاكم ما لم يؤت احدا من العالمين - 00:09:47

يدخل فيها كل النعم التي انعم الله تعالى بها عليهم قل اذكروا نعمتي التي انعمت عليكم مع ان هذى النعم انعمها الله تعالى على من يعني النجاة من ال فرعون مثلا - 00:10:06

ان عمل عن انعم الله تعالى بها على من؟ على اليهود المخاطبين ولا اليهود الماضيين. الماضين لكن مع ذلك يخاطب بها الحاضرين. قل اذكروا نعمتي التي انعمت عليكم والمراد كل النعم التي سلفت على ابائهم. لماذا - 00:10:22

لان النعمة على الاباء نعمة على من على الاولاد النعمة على الاباء نعمة على الاولاد اولا تكون شرف للاولاد ولابويا كان كذا. هذا صحيح. هذا حتى الان عندنا في الدنيا - 00:10:41

وكذلك هذا يجعل الاولاد يقتدون بابائهم وايضا هذه النعمة تعود بركته على الاولاد تكون سببا لصلاحهم وعندما يتذكرون النعمة على ابائهم ولو لا هذه النعم لما استمر الخير على الاولاد اذكروا نعمتي التي انعمت عليكم يدخل فيها النعمة التي يعيشونها وهي انهم ادرکوا - 00:10:58

نبينا محمد صلى الله عليه وسلم. عاصروا نبينا محمد صلى الله عليه وسلم اي نعمة اعظم من هذه النعمة. اذكروا نعمتي التي انعمت عليكم يربط القلوب به جل وعلا. اذكروا نعمتي ثم اكده قال التي انعمت عليكم - 00:11:29

ذكروا انها مني هذا كما تقول في الصلاة لما تقول اهدا الصراط المستقيم تستشعر ان هذا الصراط الهدایة للاخوة اعظم نعمة على الاطلاق فتقول صراط الذين انعمت عليهم انعمت انت يا رب - 00:11:52

نعمه من عندك ليس بحولي ولا قوتي انت الذي هديتني اذكروا نعمتي التي انعمت عليكم تأمل اول ما خاطبهم الله تعالى خاطبهم بالذكر بالنعم وهذا يجعل المتدبر يتفكر في هذا الامر. عندما ينظر في هذا الخطاب ينظر في طبيعة هذه - 00:12:08

النفوس وكيف تخاطب النفوس في القرآن الكريم؟ هذا موضوع بحر في القرآن تجد في القرآن كل نفوس البشر لو يقوم علماء علم النفس بتحليل ايات القرآن والخطاب فيها لكل نفس بشرية سيجدون علاما غزيرا فيه - 00:12:44

فهنا تأمل كيف جاء الخطاب اليهود بالذكر بنعم الله عليهم اذكروا نعمتي التي انعمت عليكم. لماذا؟ الاخوة التذكير بالنعمة عندما

تتذكرة النعمة التذكير بالنعمة يبعث في القلب محبة الله والحياء منه جل وعلا وينكسر القلب لله جل وعلا. عبودية وافتقارا. ولهذا تأمل اما 08:13:08 - بـ ٢٠٢١

في صلاتك في مناجاتك لله ماذا؟ الحمد لله رب العالمين. تتذكر نعم الله عليك. الحمد لله رب العالمين نحمد الله على نعمة الاسلام نعمة السنة السنة السنة التـ هـ سفينة نوح من دكها نجا - 00:13:43

خاصة في زمان الشبهات والبدع والفتن نحمد الله على نعمة أن جعلنا مسلمين جعل من أهل السنة. أوقفنا الله بين يديه هذه الصلاة هذه نعمة التذكير بالنعم يكسر الكبرياء. يكسر العناد من القلوب. يجعل قلوب رقيقة بنعمة الله تعالى - 00:14:01
فذكرهم بنعم الله. ذكرهم بنعمة عليهم. لأن هذا يكسر العناد. يكسر التمرد ثم ايضاً لفتة جميلة من الطاھر بن عاشور رحمه الله تعالى
يقول لينصرفوا بذلك عن حسد غيرهم ان ايش مشكلة اليهود الحسد؟ - 00:14:26

هم حسدو النبی صلی الله علیہ وسلم حسدو العرب فلم یؤمنوا قال ینصرف بذلك عن حسد غیرهم فان تذکیر المحسود بما عنده من النعم عظة له وصرف له عن الحسد - 00:14:49

عن الاشتغال بنعم الغير. وهذا تعريض بهم انهم حاسدون للعرب ببعثة محمد صلى الله عليه وسلم وانتقال منهم وذلك لأن النفس غفلة
عما هو قائم بها وانما تشغله باحوال غيرها - 00:15:08

النعم التي عندك النفس لها غفلة بما هو فيها - 00:15:32

ولتلتفت الى غيرها قال لان الحس هو اصل المعلومات فاذا رأى الحاسد نعم الغير نسي انه ايضا في نعمة ام يحسدون الناس على ما اتاهم الله من فضله ولذلك دائمًا تذكر نعم الله عليك. شوف هذه ايات هي نعم خطاب لليهود لكن والله اول ما يستفيد منها المسلم -

تدبر للقرآن الكريم. ممكن هذه الآية تعالج قلبك من الحسد ما خلى جسد من حسد كما قالوا فعندما تتذكر نعم الله تعالى عليك تقول الحمد للله. لماذا انظر الى غيري، واحدس غيري، واتمنى زواجا، اللهم عن غيري، - 00:16:14

يا بنى اسرائيل اذكروا نعمتي التي انعمت عليكم هنا تتهيا النفوس تنكسر القلوب يزول الحسد اذا خلاص الان اصبحت النفوس قابلة للوعظ والامر فجاء هذا الامر تماما قال وافقوا بعهدي او في بعهدكم - 00:16:31

انظر ماذا طلب منهم الوفاء من خلق الكرام. وكلمة اه الوفاء في اللغة تدل على زيادة لذلك قال الوفاء هو المرتفع من الارض الوفا
الوفاء يعني، ان تف، بالامر فتتممه تماماً. وذلك يقاو، او في، بيدينك. يعني، خلاص، اه سكر الدين. اه اه اقضى. - 00:16:58

متكملاً وافقوا بعهدي وهذا العهد وماذا الاسلام التبوا اليامان بالنبي صلى الله عليه وسلم قال ابن عباس رضي الله عنهمما الذي اخذت في اعتاقكم للنبي صلى الله عليه وسلم اذ جاءكم - 00:17:31

قال ابو العالية الاسلام عهدي قال عهده الى آآ الى عباده دينه الاسلام. وقال الحسن وقوله ولقد اخذ الله ميثاقبني اسرائيل وبعثنا منهم اثنى عشر وقال الله اني معكم لان اقمتم الصلاة واتيتم الزكاة وامتنتم برسلي وعزرتموهم واقرضتم الله قرضا حسنا -

كلمة العهد معروفة في التوراة ولذلك تسمى التوراة بالعهد القديم - 00:18:22

بعض السلف كالضحاك وغيره قال ارضي عنكم ويدخلكم الجنة - 00:18:42

واوفوا بعهدي اوفي بعهدكم. ومع الترغيب والتذكير بالنعم يأتي ماذا؟ الترهيب. قال واياي فارهباوا واياي اني تقديم الحق والتخویر في ذي الحصر واياي فارهبون. لا تخافوا الا من الله وترهبوا الا من الله. واياي فارهبيون - 00:19:07

والرهبة الاخوة كما يقال في اللغة الرهبة يا الناقة المهزولة جدا وناقة الراهب يعني ضامر ولذلك الراهب يسمى راهبا لانه من تجرده

عن الشهوات والمطعون وصيانته وتقوى لله اصبح كأنه هكذا هزيلا - [00:19:31](#)

كان نواذين فيسمى راهب فهي كلمة تدل على كمال الخوف من الله تعالى حتى يظهر هذا بالتجدد عن الدنيا قال واياي فارهبون ولماذا جاءت الرهبة هنا؟ لأن ما الذي يمنع من الوفاء وعدم الخوف من الله تعالى؟ في الذي في قلبه - [00:20:04](#)

خوف من الله تعالى ورعبه يكون عنده تتميم للعهد وتكامل له وفي العهد قال واياي فارهبون. ثم شرع بالمقصود صراحة. ونحن في سورة البقرة سورة ايمان هي دعوة لهؤلاء للإيمان - [00:20:35](#)

فقالوا وامنوا بما انزلت مصدقا لما معكم وامنوا بما انزلت. هذا القرآن تأمل ما قال منه بالقرآن بالكتاب بما انزلت هذا في تعظيم ذكر المنزل جل جلاله تعلمون ان هذا من الله وامنوا بما انزلت - [00:20:55](#)

وما الدليل على انه منزل من الله؟ قال مصدقا لما معكم مصدقا لما معكم قال ابو العالية رحمة الله لانهم يجدون محمدا صلى الله عليه وسلم مكتوبا عندهم في التوراة والانجيل - [00:21:21](#)

اذا مصدقا لما معكم فالذي يقول انا دعوني اكون يهوديا او نصرانيا وانا اؤمن بالله ولا اشرك بالله لكن اريد ان ابقى على ديني وهذه فكرة موجودة الان عند بعض الناس يقول لك طيب ايش المشكلة ما دام انه سيكون رجلا صالحا آما يظلم - [00:21:40](#)

غيروا ما يفعل القبائح ويترك الشرك ويعبد الله وحده ويكون على يهوديته او نصرانيته هي لا اديان نزلت من عند الله. نقول هذا في الحقيقة كافر بموسى - [00:22:06](#)

الذى يقول هذا الكلام هذا اول ما يكفر يكفر بنبيه موسى ويكره بنبي عيسى. لماذا؟ لأن موسى عليه الصلاة والسلام بشر وبمحمد صلى الله عليه وسلم. فإذا لم يؤمن بمحمد هو سيكره بموسى شاء أم أبى - [00:22:28](#)

وإذا قالنا لا اتركت نصراني اذا لم تؤمن بمحمد انت ستكره بعيسى لأن عيسى عليه الصلاة والسلام بشر بمحمد صلى الله عليه وسلم بشارات كثيرة في الانجيل وبشارات كثيرة في التوراة حتى بعضهم اخرج رسالة كاملة - [00:22:47](#)

آآ البشارات في التوراة والانجيل بنبينا محمد صلى الله عليه وسلم. لما يقول مثلا عيسى آآ يقول لي آآ اتبعه احفظوا وصاياي وانا ساطل من الاب بارق ليط او فارق ليط اخر يثبت - [00:23:07](#)

معكم الى الابد وترجمت هذه البارقليط او الفارقليط يعني رجل كثير المحامد يعني محمد سبحانه الله وغيرها من النصوص الواضحة التي لا تحتمل التأويل. عند اليهود والنصارى التوراة والانجيل حتى - [00:23:27](#)

التوراة والانجيل المحرفة الموجودة عندهم يعني مثلا هذا داء نص دائم احفظه في سفر التكوين في التوراة الموجودة الان بيد اليهود عندهم ان موسى يقول جاء رب من طور سيناء - [00:23:46](#)

واشرق من ساعير وتلألأ من جبال فاران جاء رب يعني جاءت رسالة رب من طور سيناء. يعني رسالة موسى واشرق من ساعير ساعير جبل بفلسطين. يعني هذا رسالة عيسى وتلآلأ من جبال فاران جبال فاران - [00:24:06](#)

نعم هذا في سفر التثنية نعم. في سفر التثنية. جبال فاران هي جبال مكة وهذا بتفسير اليهود انفسهم لأن عندهم في سفر التكوين ان اسماعيل تربى في برية فاران. يعني في مكة - [00:24:27](#)

ما هذا الذي تلآلأ من جبال فاران؟ وقرن برسالة موسى وعيسى فاذا يعرفونه كما يعرفون ابناءهم اذا مصدقا لما معكم. فالذي يكره بمحمد صلى الله عليه وسلم هو في الحقيقة يكره بموسى وعيسى. وهو مشرك بالله لماذا؟ لانه يتبع هواه. افرأيت من اتخذ الله هواه - [00:24:45](#)

افأنت تكون عليه وكيلًا ولذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لا يسمع بي من هذه الامة يهودي ولا نصراني ثم لا يؤمن بالذى جئت او ثم لا منوا بي الا - [00:25:13](#)

لكان من اهل النار فلا ينفعه تمسكه الدين المحرف هذا الدين دين الاسلام والدين عند الله. ان الدين عند الله الاسلام ونسخ الاديان الماضية وامنوا بما انزلت مصدقا لما معكم - [00:25:26](#)

قال تأمل في التوكيد امر بالایمان ونهى عن ضده لما يأمر بشيء وينهى عن ضده هذا فيه مبالغة في التوكيد. لانه يعرف ان هؤلاء

يسارعون في الكفر ولهذا قال ولا تكونوا تحذيرا ولا تكونوا اول كافر به - [00:25:45](#)
ان الله تعالى يخاطبهم ويعرف كيف يعلم كيف قابلوا موسى بالمسارعة الى الكفر والتمرد حذرهم ولا تكونوا اول كافر به يعني لا تستعجلوا بالكفر كما فعلت كما فعل اسلافكم واباؤكم. ولا تكونوا اول كافر به - [00:26:04](#)

يعني موسى عليه الصلاة والسلام خرج بهم من اه البحر واذا بهم يقولون اجعل لنا الله كمال ثم لا يلبث ان يذهب الى ربه اربعين ليلة حتى يأتيهم بالتوراة بنور من عند الله اذا بهم يعبدون العجل - [00:26:29](#)

سارعوا الى الكفر والتمرد والعياذ بالله لهذا يحذرهم الله ولا تكونوا اول كافر به. وكذلك يدخل في معنى ولا تكونوا اول كافر به. يعني ولا تكون القدوة في كفر لان الاولية معناها القدوة. لان القدوة يكون هو اول الناس - [00:26:52](#)

فلا تكونوا اول كافر به فيقتدي بكم الناس اه تأخذون اثامهم ولا تكونوا اول كافر به ثم نهاهم عن الامر الذي يجعلهم يكفرون لماذا يكفرون؟ لماذا يتعنتون؟ ليست المسألة شبهة - [00:27:14](#)

قال ولا تشتروا باياتي ثمنا قليلا هذه المشكلة رأس الدنيا حب الدنيا رأس كل خطيئة ولا تشتروا باياتي ثمنا قليلا. حب الدنيا ولا تشتروا باياتي يعني تشتروا بايات تبذل اياتي - [00:27:38](#)

في مقابل ماذا؟ ثمنا قليلا كما كانوا يفعلون كان الاخبار يأتيهم الملوك والساسة فیأمرونهم بتغيير بعض احكام الله في التوراة فيدفعون الرشوة لهم ويحكمون لهم بما يريدون فيحکمون مثلًا للظلم ويفظلون المظلوم ويفصلون احكام الله يجحدون حكم الله - [00:28:11](#)

ولا تشتروا باياتي ثمنا قليلا. من المال من الرشوة ولا تشتروا باياتي ثمنا قليلا يعني من الرياسة وحب العلو في الارض هذا الذي جعلهم يكفرون بالنبي صلى الله عليه وسلم. لأنهم كانوا يعرفون ان هذا الوقت وقت بعثة النبي - [00:28:41](#)

وكانوا يستفتحون على الكفار يقولون سيخرج من بيننا نبي نحن الذين ستنصره وسننتصر عليكم سيكون لنا العلو عليكم. فلما خرج النبي صلى الله عليه وسلم من مكة ونصر او المهاجرون من العرب حسدوهم. قالوا لا خلاص راحت العزة عنه. هم الذين نصروه نحن ما لنا شيء ما لنا - [00:29:02](#)

الا العداوة والعياذ بالله. شوف كيف الحسد كيف حب الرياسة والعلو؟ كيف اه والعياذ بالله جعلهم يكفرون ويجدون اعمامهم حب الرياسة وحب العلو في الارض قالوا ولا تشتروا بايات ثمنا قليلا. سئل الحسن البصري عن قوله تعالى ثمنا قليلا. فقال - [00:29:29](#)

الدنيا بحذافيرها ما عندكم ينفد وما عند الله باق. الدنيا كلها قليل فمهما اخذ الانسان من الدنيا اذا ضاع دينك والله ما يبقى لك شيء اذا ضيغت دينك والله لو حصلت القصور والاموال والمليارات والله ما يكون لك شيء - [00:29:57](#)

ما يكون لك سعادة ما يكون لك طمأنينة لا في الدنيا ولا في الآخرة. ولا تشتروا باياتي ثمنا قليلا قال ابو العالية لا تأخذوا عليه اجراء.

قالوا مكتوب عندهم في الكتب او في الكتاب الاول يا ابن ادم علم مجانا كما علمت - [00:30:23](#)

مجانا وفي الحديث عند ابي داود النبي صلى الله عليه وسلم قال كما في حديث ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تعلم علما مما - [00:30:43](#)

يبتغى به وجه الله لا يتعلمه الا ليصيب به عرضا من الدنيا لم يرج رائحة الجنة طبعا يعني اذا كان مقصود العالم هو المال فقط ولا يبالي بي العلم والدعوة وانما مقصوده المال فهذا - [00:30:57](#)

هو المحرم الذي يدخل في الحديث اما من علم العلم ثم اعطي في مقابل ذلك مالا آآ كوظيفة آآ كما هو معلوم الان اه وظيفة اه مثلا بعض الدعاة بعض الوعاظ بعض الائمة المساجد والمؤذنين فهذا عند جمهور العلماء يجوز - [00:31:18](#)

كما قال النبي صلى الله عليه وسلم ان احق ما اخذتم عليه اجرا كتاب الله يعني في الرقية اه هذا قول يعني جماهير العلماء. والله اعلم قال ولا تشتروا باياتي ثمنا قليلا. تم ايضا قال واياي فاتقون. وتأمل كيف جاءت التقوى - [00:31:41](#)

وهنا لان الرهبة هي اصل التقوى. حتى قيل التقوى الخوف من الجليل. الرهبة تقدم الرهبة فارهبا ثم جاء فاتقوه. وهنا قالوا ايضا يعني كما عرفنا هناك لما امر بالوفاء بالعهد - [00:32:06](#)

حذر من نكثه بالتخييف واياه فارهبون. لكن هنا لما يعني نهاهم عن الالتفات للدنيا ولا تشتروا باطي ثمنهم قليلة ونهاهم عن الكفر ولا

تكونوا اول كافر به فناسب ان يذكر التقوى. ان التقوى يعني هي التي تمنع من الكفر وتمنع - [00:32:28](#)
التعلق بالدنيا تقوى ان يجعل بينك وبين غضب الله تعالى وقاية لا تتعلق بالدنيا وانما تقبل على طاعة الله تعالى والبعد عن المحرمات
قال ولا تشرروا بآياتي ثمنا قليلا واياي فاتقون - [00:32:49](#)

ثم تأمل لما حذرهم من الكفر والضلال في انفسهم حذرهم بعد ذلك من ماذا في ضلال الغير قال ولا تلبسو الحق بالباطل وتكلموا
الحق وانت تعلمون. ولا يعني ماذا؟ تخلط - [00:33:11](#)

ذلك اللباس يخالط جسمك. سمي لباسا. قال انت لباس لهن هن لباس لكم وانت لباس لهن قال ولا تلبسو الحق بالباطل قال ابو العالية
ولا تخلطوا الحق بالباطل وادوا النصيحة لعباد الله في امر محمد صلى الله عليه - [00:33:37](#)

وسلم وقال قتادة رحمه الله لا تلبسو اليهودية والنصرانية بالاسلام. وانت تعلمون ان دين الله والله الاسلام وان اليهودية والنصرانية
بدعة ليست من الله هذا كلام قتادة طبعا يقصد اليهودية والنصرانية بعد نزول القرآن - [00:34:02](#)

بعد نزول القرآن واصبح هناك دين يهودي ولا دين نصراني انتهى. ان الدين عند الله الاسلام بعد القرآن هذا دين الاسلام وكل الرسل
جاءوا بدين الاسلام يعني التوحيد والاستسلام لله - [00:34:30](#)

ما كان ابراهيم وبهوديا ولا نصرانيا ولكن كان حنيفا مسلما. وموسى عليه الصلاة والسلام قال يا قومي ان كنتم امتنتم بالله فعليه
توكلا ان كنتم مسلمين. ان كنتم مسلمين وعيسي عليه الصلاة والسلام - [00:34:45](#)

يقول فلما احس عيسى منهم الكفر قال من انصاري الى الله؟ قال الحواريون نحن انصار الله امنا بالله وشهاد بانا مسلمون اذا دين
موسى ودين عيسى كل الاسلام رائع في كل زمان تأتي الشريعة - [00:35:02](#)

ثم في اخر الزمان ختمت هذه الشرائع بشرعية نبينا محمد صلى الله عليه وسلم وسمي هذا الدين دين الاسلام ولا تلبسو الحق
بالباطل ثم تأمل قال وتكلموا الحق. يعني ايضا هذا معطوف على تلبسه. يعني لا تلبسو الحق بالباطل. ولا تكلموا الحق - [00:35:22](#)

وانت تعلمون. وهذا اقبح انت تعلم ان هذا باطل وهذا حق ثم تلبس الحق بالباطل. وتكلموا الحق لان اليهود يعلمون ولها تأمل كيف
 جاء النهي عن هذين الامرین معا؟ قال الشيخ بن سعدي رحمه الله بان المقصود من اهل الكتب والعلم - [00:35:48](#)

تمييز الحق واظهار الحق ليهتدى بذلك المهددون لا بد من الامرین تمييز الحق عن الباطل ممکن انسان بالفعل يميز الحق عن الباطل
لكن لا يظهر الحق يخاف ولا يظهر الحق مثلا او يعني يداهن او كذا - [00:36:15](#)

مع التمييز لا بد من اظهار الحق للناس. ودعوة الناس الى الحق بالموعظة والحكمة التي هي احسن لا بد من الامرین والتلبیس يستلزم
الكتمان لان الذي يلبس بين الحق والباطل سيكتم هذا الحق الذي لبس به الباطل - [00:36:38](#)

والكتمان يقع في التلبیس. اذا ما اظهرت الحق سيشتبه الحق على الناس وسيلتبس الحق بالباطل لا بد من القيام بالامرین وتأمل
كيف هنا ينهاهم. يعني تأملوا الاخوة هذه الایات هي اصول في مخاطبةبني اسرائيل. بل في صلاح الامم - [00:37:02](#)

حقا ان اول ما بدأ الله تعالى باصلاح هذه الامة التي فسدت بدأ بهذه الاصول اصول عظيمة فمبدا التظليل بالتلبيس اما الكيف قال ولا
تلبسوا الحق بالباطل. هذا مبدأ التظليل - [00:37:24](#)

وانت الان لما تتفكر في انحراف الفرق من هذه الامة تجد ان المشكلة لبس الحق بالباطل. شوف الخوارج عندما خرجوا على الحكم
وكفروا المسلمين ماذا قالوا؟ قالوا لا حاكم الا الله - [00:37:47](#)

لا حكم الا لله. ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الكافرون. شوف كيف يلبسون الحق بالباطل طيب اين التفصيل هم اخذوا
الباطل ولبسوه بلباس الحق اظهروا بلباس الحق - [00:38:02](#)

اصبح التكفير هو الحق تكبير الناس وتكفير الحكم هو الحق ويستدلون علي بهذه الایات. لكن عندما تميز بين الحق والباطل تقول
تعالوا. هذه الایات نزلت في سياق من؟ في سياق اليهود الذين - [00:38:20](#)

جحدوا ما انزل الله. فقال الله عنهم ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم. الكافرون ارجع الى سورة المائدۃ واقرأ الایات من اولها اما
تأخذ ايفون للمصلين وتنزلها على الناس ما يصلح - [00:38:37](#)

ثم افهم القرآن بفهم الصحابة رضي الله عنهم فهم خير القرون قال ابن عباس من جحد ما انزل فهو كافر. ومن لم يحكم بي. قال ومن اقر به ولم يحكم به فهو ظالم فاسق. ليس بكافر - 00:38:53

وقال وكفر دون كفر. فالآن لما ميزت الحق عن الباطل شف ظهر الحق وزال اللبس ثم اذا انت قلت بهذا ان والله الحاكم حكم بغير ما انزل الله فهو كافر مباشرة هكذا بدون تفصيل. هذا يجعلك - 00:39:09

الناس كلهم حتى تكفر نفسك لانك عندما تعصي الله انت تحكم بغير ما انزل الله في نفسك ما لن ترك احدا هذا مستحيل انا باطل انظر الذين يذهبون الى القبور والاضرحة ولفلان مddy يا ولفلان اشفنا عافنا قربنا الى الله ادخلنا الجنة - 00:39:26
لبسوا الحق بالباطل. ليس عليهم قال علماء الضلال لهم قالوا هؤلاء اولياء هؤلاء لهم جاه عند الله تعالى انتم تتقربون اليهم تعظمونهم هذا ليس عبادة هذا صلبهم هذا تعظيم للصالحين وهم يقربونكم الى الله. سبحان الله وما نعبدهم الا يقربونا الى الله زلفي. هكذا قال الله تعالى في عقيدة - 00:39:53

والذين ينفون علو الله وينفون الصفات عن الله. قالوا والله ليس كمثلي شيء واذا اثبتنا الصفات مثلنا وشبهنا. طيب من قال لك ان اثبات الصفات تشبيه الله تعالى يتكلم عن نفسه يقول ويبقى وجه ربك ذو الجلال والاكرام والنبي صلى الله عليه وسلم يقول واسألك لذة النظر الى وجهك. ثم تقول لا لا اؤمن - 00:40:17

هذه الصفة ما معنى اذا دعاء النبي صلى الله عليه وسلم؟ واسألك لذة النظر الى وجهك ما معناه بالله عليك ما معناه؟ طيب. لكن لما تفصل بين الحق والباطل ليس كمثلي شيء ما قلت وجه كوجه الانسان والعياذ بالله - 00:40:44

ليس كمثلي شيء هذه صفات غريبة الله اعلم بها. والحق هو اثبات الصفات كما يليق بجلال الله لا تلبس الحق بالباطل ثم علينا ان ننشر الحق. ننشر الحق. انشر العقيدة. انشر السنة. ولا تبالي. لا تلتفت. الى من يعارضك. الى من يخالفك لا - 00:41:02

من خذلهم ولا من خالفهم حتى يأتيه امر الله. والله هذه احسن طريقة خاصة في زماننا عندما تنظر الى الامام وتمشي قدما في الدعوة الى الله تسيرا سيرا حثيثا في الدعوة الى الله - 00:41:24

لا تلتفتي يمنة ولا يسرا الى المعارضين والمخالفين. قرر الحق ادع الناس الى الحق ادع عامة الناس الى التوحيد الى السنة علمهم الدين علمهم العقيدة علمهم العبادة. كيف يعبدون الله؟ كيف يصلون لله؟ كيف يخشون الله؟ كيف يصومون لله؟ هذا الذي ينفع الناس. اترك الباطل - 00:41:43

اترك هذه الشبهات وبهذا يكون هذا والله اعظم رد على الشبهات والباطل ولا تلبسو الحق بالباطل. وتكتم الحق وانت تعلمون ثم تأمل واقيموا الصلاة واتوا الزكاة وارکعوا مع الراکعين شوف كيف - 00:42:04

بعد ان قرر اصول الایمان امنوا ولا تكون اول كافر به وزال الموضع لا تشتروا باتي ثمنا قليل هذا من باب الشهوات ولا تلبسو الحق بالباطل هذا من باب الشبهات - 00:42:29

شوف كيف تقرير الایمان ودفع الشهوات والشبهات التي تمنع من حصول الایمان. ماذا بعد الایمان؟ يأتي ماذا؟ الاسلام والاستسلام فقال واقيموا الصلاة واتوا الزكاة. هذا هو دين الاسلام كما قال الله تعالى في بداية البقرة - 00:42:43

يؤمنون بالغيب يقيمون الصلاة والزكاة وقال وما امرنا الا يعبدوا الله مخلصين له الدين حنفاء هذا الایمان العقيدة. ويعقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة هذا الاستسلام بالجوارح وذلك دين القيمة اذا قال واقيموا الصلاة - 00:43:04

من يأتي واقيموا كما عرفناها بنا تقيمه تحرص على ركوعها على ركوعها على سجودها على اركانها على واجباتها على مستحباتها على خشوعها. واقيموا الصلاة. واتوا الزكاة كثيرا ما يقرن بينهما لان الصلاة صلة بالله والزكاة احسان الى عباد الله. وهذا جماع الخير - 00:43:28

لما تؤدي حق الله تعالى ويكون بينك وبين الله محبة وصلة وعبادة وقربة. ثم تحسن الى عباد الله بالزكاة والصدقة وباق فهذا جماع العبادات فقالوا اقيموا الصلاة واتوا الزكاة ثم قال وارکعوا مع الراکعين. طيب الركوع من الصلاة. قال ما معنى وارکعوا مع الراکعين - 00:43:54

نعم صلوا مع المصليين. لكن هنا تفسير مقاتل جميل. قال صلوا قال امرهم ان يصلوا مع النبي صلى الله عليه وسلم قال اقيموا الصلاة طيب عندما تسمع واقيموا الصلاة معنى هذا ان صلاتهم ايش - 00:44:26

لا وزن لها لا حقيقة لها لأن دينهم نسخ اقيموا الصلاة. الاستسلام الحقيقي بالصلاحة لله ولهذا النبي صلى الله عليه وسلم قال العهد الذي بيننا وبينه الصلاة فمن ترك فقد كفر - 00:44:49

واقيموا الصلاة واتوا الزكاة قال مقاتل وامرهم ان يدفعوها الى النبي صلى الله عليه وسلم واتوا الزكاة. ثم قال واركعوا مع الراکعين. قال امرهم ان يركعوا مع الراکعين من امة محمد صلى الله عليه وسلم. يقول كونوا منهم ومعهم - 00:45:06

لما يقول واركعوا مع الراکعين كأنهم كأن الله يقول لهم كونوا من امة محمد ومع امة محمد. واركعوا مع راكعين تأمل يعني الرکوع من الصلاة. لكن اختار هذه الهيئة الرکوع هيئة خضوع - 00:45:29

الرکوع خضوع لله تعالى. وتعظيم لله ذلك كان المشركون يستنكفون منه. واذا قيل لهم اركعوا لا يركعون لما تحني ظهرك هذا الذي يقوم عليه بذلك تحنيه لله تعالى تعظم الله سبحانه رب العظيم. هذا خضوع لين لله تعالى - 00:45:53

انك تلين لله تعالى يقول واركعوا مع الراکعين. ادخلوا في هذه الامة امة محمد. الامة الخاضعة لله المستسلمة لله بخلاف اليهود المتعنتون المستكبرون ان اليس ابي واستكبر اركعوا مع الراکعين. هناك سجود الملائكة وهنا رکوع الامة. واركعوا مع الراکعين. وتأمل كثيرا في القرآن مع - 00:46:16

الراکعين مع الساجدين مع القانتين. لماذا؟ لأن هذا ابلغ من من قد يكون الانسان من الراکعين من المصلي لكن مثلا لا يختلط المصليين يصلي وحده مثلا يضعف ايمانه انقض صلاة شيئا فشيئا لكن عندما يكون مع الجماعة يكون متبسا بهذه الصفة ويكون في الوقت نفسه مع الجماعة المتلبسة بهذه - 00:46:46

هذا اقوى لتمكن الصفة فيه فيقتدي بهم ترفع همتها. وهذه من بركات الجماعة. ولذلك واركعوا مع الراکعين. هذا فيه ترغيب في صلاة الجماعة واركعوا مع الراکعين فهذا يزيد المسلم يعني اقبالا على الله تعالى وخضوعا لله تعالى عندما يركع مع الراکعين. كم في هذه الصلاة - 00:47:15

الجماعة فيها من الخير والبركة. يعني حتى الان لما نجلس مثل هذا المجلس اسأل الله ان يتقبل منا. تشعر بهمة في نفسك بنشاط على الله تعالى ولا كان واحد منا خلاص كل واحد يقرأ تفسير البقرة في بيته وينتهي الامر - 00:47:45

لكن عندما نتدارس وهكذا الجماعة فيها خير بركة كما جاء في الحديث عن الجماعة رحمة والفرقة عذاب رحمة في كل شيء. قال واركعوا مع الراکعين. هذه اعظم قواعد الاسلام قال ابن كثير وكونوا مع المؤمنين في احسن اعمالهم. ومن اخص ذلك واصله الصلة - 00:48:02

ثم تأمل عندما يعني قرر الایمان والاسلام الاستسلام لله تعالى وازال الموانع شف اصلاح لهم ايمانهم واسلامهم ثم مع اصلاح النفس بالایمان والاستسلام ايضا يصلاح دعوتهم للاخرين انت اذا اصلحت نفسك بالایمان والاستسلام - 00:48:27

ايضا كيف تكون دعوتك للناس صالحة ومؤثرة؟ ونافعة فيها بركة اتأمرون الناس بالبر وتنسون انفسكم وانتم تتلون الكتاب افلا تعقلون فجاء الان اصلاح الدعوة. بعد ان تم اصلاح النفس الله اكبر انظر في تسلسل هذه الآيات - 00:49:00

قال اتأمرون الناس بالبر؟ انظر هنا جاء بالتوبیخ المباشر. لماذا؟ لأن اليهود يزعمون انهم ايش اهل علم يدعون اتباعهم الى طاعتهم. فيقول اتأمرون الناس بالبر بخصال الخير الواسعة كالبر الواسعة تأمرون الناس بالبر وتنسون انفسكم - 00:49:28

وتنسون انفسكم يقول قتادة كان بنو اسرائيل يأمرؤن الناس بطاعة الله وتقواه وبالبر ويختلفون فغيرهم الله عز وجل قال ابن جريج رحمه الله تعالى فمن امر بخير فليكن اشد الناس في مسارعة - 00:49:58

وتنسون انفسكم وتنسون انفسكم في واحد ينسى نفسه الواحد احب شيء اليه نفسه لكن عندما يغفل عن الله ويغفل عن ذكر الله الله تعالى ينسيه مصالح نفسه الحقيقة. لأن انفع شيء للانسان ذكر الله تعالى وتقوى - 00:50:22

الایمان الصحيح بالله العقيدة الصحيحة اتباع النبي صلى الله عليه وسلم هذا انفع شيء للانسان. هذا به نجاتك وسعادتك في الدنيا

والآخرة عندما يعرض عن هذا ويتناهى هذا الامر لا يبالي به لا يبالي بالایمان وطاعة الله تعالى. في الحقيقة كأنه نسي نفسه -

00:50:55

ولا تكونوا كالذين نسوا الله فانساهم انفسهم يعني انساهم مصالح انفسهم الحقيقة بطاعة الله والتوبة الى الله الایمان وهكذا ولذلك يعني هذا النسيان ليس نسيان المعهود الذي يكون عن ذهول بدون تذكر لا ويعرف لكن -

00:51:14

ابو ايش عندما يعني يهمل الایمان لا يبالي به يعرف صفة محمد موجودة عنده لكن لا يبالي بها ويكتمها. ولا يلتفت اليه يغفل عنها يجعلها كالامر المنسي فالذي يترك بلا مبالاة -

00:51:41

يعني ويتناهى يتناهى هذا الامر تماما يعني اصبح في الحقيقة كالامر المنسي لان انت عندما تنسي الشيء في الغالب يعني ما تكن مهتما به الذي يهتم ويحرص بالشيء على الشيء في الغالب لا ينساه -

00:52:04

ذلك يتعجب من نفسه يقول كيف نسيت هذا الامر الذي انا حريص عليه وما انساني الا الشيطان ان اذكره. واتخذ سبيله في البحر عجبا وما خرج الا لهذا ومع ذلك نسيه فهذا شيء عجيب -

00:52:27

اما الشيء نعم فانت اذا حرصت على شيء في الغالب ما تنسيه لذلك انت عندما تحرص على صلاتك تحرص على طلب العلم ما تنسي لكن متى تنسي اذا تناست ؟ اذا تغافلت اذا تهافت اذا تهافت وما باليت بهذا الامر -

00:52:42

فقال وتنسون انفسكم انت في الحقيقة تهملون مصلحة انفسكم بهذا اتأمرؤن الناس بالبر وتنسون انفسكم كيف تأمر غيرك ان يصلح نفسه وانت تهمل نفسك ما تصلح نفسك. ثم الحال ايش وانت تتلون الكتاب -

00:53:02

وفيه نعم محمد صلى الله عليه وسلم فيه الوعيد وانت تتلون الكتاب افلا تعقلون تم الكيف هنا كلمة شديدة افلا تعقلون لماذا ؟ لأن حق الاخوة الذي يعني يسعى في نفع الناس وهو يهمل نفسه -

00:53:26

يهمل نفسه وهذا ما عنده عقل يعني لانه هكذا متغافل يعني يهمل التفكير في صلاح نفسه فهذا في الحقيقة يعني لا عقل له اتأمرؤن الناس بالبر وتنسون انفسكم وانت تتلون الكتاب -

00:53:54

افلا تعقلون وبعض الناس الاخوة يفهم من هذه الاية ان الانسان اذا كان عنده معاصي لا يجوز له ان يأمر غيره بالمعلوم مثلا واحد يتهاون احيانا عن الصلاة يضيع الصلاة عن وقتها -

00:54:20

فرأى غيره ذات يوم اه يؤخر الصلاة. يقول لا انا ما انصحه لماذا ؟ لأن انا انا اؤخر الصلاة في ايام اعرف من نفسي. واحد مثلا ابتلي بالدخان الان هو ما يدخن رأى غيره يدخن في المجلس قل له انا اسكت -

00:54:42

ليش ؟ لاني انا مدخن هذا خطأ بل يجب عليك ان تأمر بالمعلوم تنهي عن المنكر حتى لو كنت واقعا في هذا المحرم وهذا لا يدخل في هذه الاية فرق بين امررين مهمين -

00:55:01

انت عندك في هذه الاية تفظيع لهذه الحالة التي يقع فيها اليهود هذا السياق الاية انهم يهملون صلاح انفسهم ويتظاهرون بالدعوة وامر الناس بالمعلوم ونهي عن المنكر. هذا المذموم اما انسان -

00:55:19

وقع في محرم فلا يعني هذا انه يترك الامر بالمعلوم والنهي عن المنكر الواجب واجب عليك والمحرم يجب عليك ان تتركه. ثم عندك الامر بالمعلوم هذا امر من الله ونهي المنكر. هذا نهي من ايضا مطلوب منك -

00:55:43

وكل هذه واجبات عليك الامر بالمعلوم والنهي عن المنكر واجب. كما ان امتنالك لهذا الواجب واجب عليك وتركك لهذا المحرم. يعني ايضا واجب عليك فانت عندما تترك الحرام هذا واجب. ترك المحرم. ثم لما ترى غيرك يفعل حرام هذا واجب اخر ان تنهاه عن المحرم. لا تربط -

00:56:03

للارميين انت الان اهملت مثلا قصرت عصيت الله. ايش معنى هذا انك عندما ترى غيرك يعصي الله ؟ ايضا انت تقصير وتعصي الله مرة اخرى فلا تنهى عن المنكر. اذا وقعت في محرم ثانى. لا. لكن المذموم الاخوة ان -

00:56:27

يصر الانسان على المحرمات وان يهمل نفسه ولا يذكر نفسه ثم ظهر بالدعوة ويدعو الناس ويدعو الناس هذا هو المذموم. الذي يحتاج الى ان يراجع نفسه ونيته واحلاصه وما قيمة دعوتك للناس وانت تهمل نفسك -

00:56:52

هذا المذموم هنا في هذه الاية اتأمرون الناس بالبر وتنتسون انفسكم مقالة تأمر الناس بالبر؟ لا لكن بهذه الحالة راجع نفسك ولهذا اه يقول سعيد بن جبير رحمة الله تعالى لو كان المرء لا يأمر بالمعرفة ولا ينهى عن المنكر حتى لا يكون في - 00:57:14
في شيء ما امر احد بمعرفة ولا نهى احد عن منكر قال الامام مالك عندما روى هذا الاثر عن ابن جبير قال وصدق من ذا الذي ليس فيه شيء اذا كان كل واحد منا يقول لا انا ما انهى عن هذا المحرم لما لاني انا اقصر انا اعرف نفسي اني مقصرا فما اتكلم ما انصح -

00:57:41

من سيأمر بالمعرفة عن المنكر ما احد فكل واحد عنده تقدير لكن الله يتوب علينا وتوافقوا بالصبر كل واحد يوصي الآخر بالحق يأمر وينهى ويحاول ان يصلح نفسه. ثم في الحقيقة الانسان اذا عود نفسه على الامر بالمعرفة والنهي عن المنكر والنصيحة والدعوة هذا والله - 00:58:06

اعظم رادع لنفسه ان كان صادقا ستقول طيب انا الان انصح الناس واسمعهم على الطاعة ثم انا اتكلمت فهذا يجعلك سارع الى الخيرات. ذلك الدعوة برقة على الانسان اترك اه يعني التردد في هذا يقول لا انا اخاف من الرياء انا اخاف من كذا لا والله انت جاهد نفسك - 00:58:31

اه حاول ان تجاهد قلبك وادعو الى الله تعالى يكون في هذا خير وبركة لك انصح ادع الناس الى الخير هذا فيه زكاة لنفسك قبل ان يكون فيه زكاة لغيرك - 00:58:57

ولهذا آآ هنا ايضا يدخل في هذه الاية النبي صلى الله عليه وسلم عندما مر ليلة الاسراء يقول مرت على قوم تفرض شفافهم بمقاريف من نار فقلت من هؤلاء؟ قالوا - 00:59:15

وقال له جبريل قال خطباء امتك الذين يأمرون الناس بالبر وينسون انفسهم وهم يتلون الكتاب افلا يعقلون هذا فيه رد عظيم وجزر شديد الذي يعلم الناس ويخطب وينصح ويأمر وينهى يتقى الله في نفسه ولا يكون كما جاء - 00:59:38

في بعض الاحاديث لا يكون مثل السراج يضيء للناس ويحرق نفسه كما قيل وغير تقى يأمر الناس بالتقى. طبيب يداوي الناس وهو عليل مقللات عن خلق وتأتي مثله عار عليك اذا فعلت عظيم. وابدا بنفسك فانها عن غيها. فاذا انتهت عنه فانت - 01:00:03

حكيم فهناك يقبل ان وعظت ويقتدى بالقول منك وينفع التعليم وبالفعل الناس نفوسهم جبت على بغض من يأمرهم وهو يخالف ما يأمر به. ما يستفيدون منه. وما ينتفعون بك سبحانه الله حتى لو ما رأوا هذا منه - 01:00:28

موعظة تزل من القلوب. كما تزل قطر عن الصفا كما قال بعض السلف وما خرج من القلب دخل في اللسان لم يجاوز الاذان فلا بد للناصح للداعي ان - 01:00:53

يصلح نفسه والنبي صلى الله عليه وسلم قال ي جاء بالرجل يوم القيمة فيلقى في النار فتندلق اقتات بطنه يعني تخرج امعاءه فيدور بها كما يدور الرحي كما يدور الحمار بالرحي - 01:01:14

يستغرب اهل النار يقولون يا فلان مالك الم تكن تأمرنا بالمعرفة تنهى عن المنكر؟ فيقول كنت امركم بالمعرفة ولا اتي ونهاكم عن المنكر واتيه اذا قال اتأمرون الناس بالبر وتنتسون انفسكم وانتم تتلون الكتاب افلا تعقلون ثم قال واستعينوا بالصبر والصبر -

01:01:32

هذا موقعها عجيب هنا ان تقدموا واقيموا الصلاة ليش اكرر مرة اخرى الامر بالصلة تأمل كيف جاء هذا في خاتمة كل الاوامر المتقدمة يعني ارشدهم هنا الى التوفيق. كيف يوقفون لليمان والاستسلام وصلاح الدعوة - 01:02:00

واستعينوا بالصبر والصلة الصبر الاخوة هو آآ في الحقيقة مالك الفضائل. وجماع الخيرات كما قال النبي صلى الله عليه وسلم وما اعطي احد عطاء خيرا واوسع من الصبر التكرم الشجاعة التعلم التواضع كله بالصبر ما يأتي الا بالصبر - 01:02:28

ولذلك هؤلاء لو صبروا انفسهم قليلا وقالوا يعني ايش العرب اذا نصرعوا محمد؟ يعني ماذا؟ يصبرون انفسهم عن حب الرياسة وينقادون سيسسلمون ويؤمنون حتى قال بعضهم اليمان في حقيقته صبر لانك تصبر نفسك لما تؤمن بالغيب. شيء غبي يقول يا ترى - 01:02:59

كيف العالم الآخر؟ كيف الجنة؟ كيف النار؟ كيف عظمة الله؟ يعني تصرن نفسك ستعلم لكن اصبر الان الان لن تعلم. حقيقة هذه الامور شوف كيف الایمان كله صبر واستعينوا بالصبر. صبروا ملوك الخيرات. ثم الصبر - [01:03:26](#)

هنا عجيب تفسير مجاهد رحمه الله قال الصبر الصيام شهر رمضان شهر الصبر كما سماه النبي صلى الله عليه وسلم صيام شهر الصبر وثلاثة ايام من كل شهر يذهبن وحر الصدر - [01:03:50](#)

سبحان الله زكاء للنفوس. ولذلك الصبر في الحقيقة هو حبس النفس عن الشهوات عن الاستعلاء عن الكبر. حبس النفس عن القوة الشهوانية الغضبية عن الكبر فاذا صبر الانسان نفسه هذا في تصفيه للنفس. ثم تأتي الصلاة فيها اعظم تحليه للنفس. بالقرب من الله والصلة به جل وعلا - [01:04:10](#)

فيكون في هاتين الكلمتين تصفيه وتربيه واستعينوا بالصبر والصلوة الصبر تهيئ نفسك بحبسها عن شهواتها. ولهذا كما تعرفون الصبر انواع صبر كما قال عمر رضي الله عنه هنا الصبر صبران صبر عن المصيبة قال حسن واحسن منه الصبر - [01:04:42](#)

عن المحارم عن محارم الله شوف كيف عندما تصرن نفسك عن الشهوات عن المحرمات تزكي نفسك. ثم تأتي يأتي الصبر على العبادة فاعبدوا والصبر لعبادته فاصبر على صلاتك على العلم على آآ - [01:05:09](#)

آآ الصيام في شعبان على العبادات على قيام الليل على تلاوة القرآن تحلي نفسك بهذه الفضائل بالقرب من الله واستعينوا بالصبر والصلة اعظم تحليه للنفس. لأنها قربة من الله - [01:05:28](#)

هذا سر عجيب في الصلاة. يعني الصلاة الاخوة فيها كل خير على الاطلاق تريد اخلاق حسنة حافظ على الصلاة. صل صلاة طيبة ستحسن اخلاقك. ان الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر - [01:05:49](#)

الصلاه تعينك على كل خير واستعينوا بالصبر والصلوة الصبر عرفناه تصرن على امورك في الدنيا على امورك في الدين لكن تأمل كيف اضاف اليه الصلاه حقا الصلاه فيها استعانته على كل ما تريده. ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة بدر - [01:06:04](#)

علي رضي الله عنه قال قال وما منا الا قالوا وما رأينا الا قال وما منا الا نائب قال الا رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلی خلف شجرة. يصلی. يبكي يتضرع لله. هذه عدة للمعركة - [01:06:30](#)

وفي غزوة الاحزاب لما ذهب حذيفة ان يأتي بخبر المشركين ثم رجع الى النبي صلى الله عليه وسلم فوجده يصلی يقوم الليل شوف كيف وكان النبي صلى الله عليه وسلم اذا حزبه امر فزع الى الصلاة - [01:06:54](#)

استعينوا بالصبر والصلوة. ابن عباس رضي الله عنه عندما بلغه نعي أخيه قسم وكان في سفر فقام نزل في الطريق صلى ركتعين اطال فيما ثمقرأ قول الله تعالى بعد ان سلم قال واستعينوا بالصبر والصلوة - [01:07:10](#)

طمأنينة للقلب. استعينوا بالصبر والصلوة. يعني انه اذا اثر لطيف يعني ذكره البخاري في التاريخ الصغير آآ ابو هريرة رضي الله عنه مر على مجاهد من ام التابعين وهو منبطح على بطنه - [01:07:30](#)

فقال له يا فارسي ايش كم درد يعني يوجعك بطنك قال نعم قال فصل فان الصلاة شفاء استعينوا بالصبر والصلوة وكما رویت في بعض الاحاديث يعني في قيام الليل انه وان كان هذا لا يثبت لكن هذا جا من کلام بعض السلف انها مطردة للداء عن - [01:07:55](#)

وهذا صحيح حتى الاطباء اليوم يعني يقررون هذا فالصلوة فيها اسرار عجيبة. واعظم ذلك ان الصلاة صلة بالله. الصلاة مناجاة للله. يحصل فيها للعبد الله تعالى وفرح الله بك اذا اقبلت اقبلا صادقا عليه. الله يقول لك حمدني عبدي. اثنى علي عبدي. مجدني عبدي. من الذي يخاطبك بهذا - [01:08:20](#)

الله جل جلاله كيف اذا س يكون حالك؟ ستتصفح كل امورك ان الانسان خلق هلوعا اذا مسه الشر جزواها اذا مسه الخير منوعا الا المصلين من اول ما يحاسب به العبد من عمله يوم القيمة صلاته كما قال النبي صلى الله عليه وسلم فان صلحت صلح سائر عمله يعني عباداتك معاملات - [01:08:45](#)

الاخلاق كل اعمالك تتصفح بالصلوة واستعينوا بالصبر والصلوة. وايضا لان الصبر الاخوة قد ينفد فما المعين؟ الصلاة استعينوا بالصبر والصلوة الصلاة هي التي تبقى هذا الزاد في قلبك لذلك قال ولقد نعلم انك يضيق صدرك بما يقولون خلاص ما تصرن - [01:09:08](#)

فسبح بحمد ربك وكن من الساجدين شوف الصلاة هي التي تعين على الصبر. حتى الصبر ينفد. والله الانسان بدون صلاة ما يستطيع ان يصبر وكن من الساجدين واعبد ربك حتى يأتيك اليقين. بذلك ستصبر على ما يقولون. اذا واستعينوا بالصبر والصلاه. والله هذى -

01:09:36

ا لو الواحد منا يجعلها قاعدة في حياته والله تنصلح كل امورك. كل ما يضيق عليك شيء كل ارجع الى الصلاه. صلاة الحاجة تأتي تزيد اي حاجة صلاة. عند الكسوف صلاة عند الاستسقاء صلاة عند الاستخاره صلاة -

01:09:58

عند التوبة صلاة واستعينوا بالصبر والصلاه. هذى انواع الصلوات في ديننا واستعينوا بالصبر والصلاه وانها لكبيرة الا على الخاشعين وانها لكبيرة الا على الخاشعين يعني سبحانه الله هنا آتأمل -

01:10:18

كيف الله تعالى يرغينا في الصلاه ويريد منا ان حقا نتحقق هذه الاية نستعين بالصبر والصلاه امر عظيم الاخوه طيب كيف يعني حقا تكون الصلاه عونا لك تخيل انسان عونه في هذه الدنيا صلاته -

01:10:54

يعني صلتكم بالله باختصار. الله يكون معك. وانظر كيف كان قيام الليل عونا على هذه الدعوه يا ابن المزمل قم الليل الا قليلا نصفه قسم قليلا او زد عليه ورتل القرآن ترتيلانا انا سلنقي عليك قولنا تقيلا -

01:11:16

الى شوف كيف قيام الليل والله يعنيك على حياتك كلها. على شغلوك وظيفتك ونهارك وعلمك ودعوتك. وخشوعك في الصلوات الخامس ايه ده طيب الله تعالى الان يريد منا حقا ان تكون هذه الصلاه عونا حقيقيا لنا. قال لك ليست كل صلاة -

01:11:36

يعني الذي يقوم يصلى ركعتين في ثواني وينقرها نقرأ كيف ستكون الصلاة معينة له؟ ما ما تعينه الصلاة الحقيقة يريد منا صلاة حقيقة. يريد منا صلاة خاشعة. ولذلك لما الله تعالى يعلم ان هذه الصلاة الخاشعة قد تنتقل على بعض النفوس -

01:11:57

وهي التي يحبها الله يريد لها وهي التي ستكون عونا لك. فلا تفرط فيها فيقول الله تعالى يكشف عن روح الصلاه وحقيقةتها. وبذلك ستكون الصلاه عونا لك. قال وانها الصلاه -

01:12:22

كما قال مجاهد قال اي الصلاه. لان بعض المفسرين قال وانها يعني الاوامر الماضية. لكن الاقرب انه يعود ان هذا يعود الى الصلاه اقرب مذكور قال وانها لكبيرة يعني شاقة على النفوس -

01:12:39

الامر اذا كان كبيرا يكون شاقا كبر على المشركين ما تدعوهم اليه. وانها لكبيرة شاقة كيف تكون الصلاه شاقة؟ لكن قال الا على الخاشعين الخاشعين الصلاه بالنسبة لهم هي انسهم وروحهم ولذتهم وقرة عيونهم -

01:12:57

قرة اعينهم الا على الخاشعين قال ابن عباس المصدقيين قال مجاهد المؤمنين قد افلح المؤمنون. لكن في صلاتهم خاشعون. قال ابو العالية الخائفين قال مقاتل المتواضعين وانها لكبيرة الا على الخاشعين. والخشوع -

01:13:25

وحقيقة الایمان لذلك تأمل هذا في غاية المناسبه لهذه الایات التي رأسها وامنوا بما انزلت. هذه حقيقتها الدعوه الى الایمان في حقيقة الایمان قد افلح المؤمنون الذين هم في صلاتهم خاشعون -

01:13:49

ومن اتيتك ترى الارض خاشعة. فاذا انزلنا عليها الماء اهتزت وربت. فالخشوع طمأنينة سكون هذا عكس ربط اه عكس اهتزت وربت يعني ازدادت نمت فالخشوع تطامن تواضع مع سكون لذلك يقال الخشوع هي الارض المتطامنة. الرملة المتطامنة تسمى خشعة -

01:14:07

الخشوع انخفاض تواضع لله الخضوع لله مع يعني كمال السكون لله. باطن وظاهرها اذا سكنت في الباطن والظاهر مستشعر حقا بالخشوع. قال وان لكبيرة الا على الخاشعين الخاشعين يتلذذون بها لماذا؟ كيف تلذذوا بها؟ قال الذين يظنون انهم ملائق ربهم -

01:14:40

وانهم اليه راجعون. هذا الذي يسأل عن الخشوع في الصلاه نقول له خذ هذه الاية. تكفيك هذه الاية الذين يظنون قال مجاهد كل ظن في القرآن فهو علم يعني في مثل هذه الایات اني ظننت اني ملائق حسابي يعني تيقنت اني ملائق حسابي فهو فبشه راضية -

01:15:10

وهنا كذلك الذين يظنون المؤمن يؤمن بلقاء الله. لكن في كل موضع يعبر فيه عن الایمان بالظن يكون فيه لطيفة. هنا يقول البقاعي

و عبر بالظن عن العلم فهو لامر ونبيها على انه يكفي العاقل في الحث على ملازمة الطاعة - 01:15:40

يكفي العاقل في الحث على ملازمة الطاعة ظن لقاء الملك فكيف والامر متيقن يعني ان كان الواحد من عنده مجرد ظن وحاشى ان يكون عندنا شك وظن لكن افترض ان الواحد اذا كان عنده ظن انه سيلقى ملكا جليلا عظيما رب السماوات والارض. هذا - 01:16:07
يكفيه انه ايش؟ يدعوه الى التقرب الى هذا الملك. وللملائكة طاعته. فكيف والامر متيقن وتأمل هنا اول ما قال في الصلاة الذي يريد ان يصلی صلاة خاشعة الذين يظلون ان عندي يقين - 01:16:34

يظنون انهم ملاقوا ربهم لقاء الله. لأن الصلاة حقيقتها مناجاة الله. انت في هذه الصلاة كانك في موعد مع الله فاستشعر لقاء الله في صلاتك. والله الاخوة هذا الذي يجعل صلاتك لذة وحلوة - 01:16:52

ان تصلي صلاة المشتاقين للقاء الله. دائمًا عود نفسك في الصلاة ان الصلاة عبارة عن محبة. الصلاة عبارة عن شوق لقاء الله كما قال الله تعالى هنا يظنون انهم ملاقوا ربهم - 01:17:13

كلما جدة هذا المعنى في قلبك والله تشعر بحلابة صلاتك وهكذا تخاطب ربك تناجيه. مناجاة العبد المشتاق الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم. مالك يوم الدين. وانت مشتاق لقائه الذين يظنون انهم ملاقوا ربهم - 01:17:27

ثم مع الشوق النفوس يعني تجول في بحر الشوق تسبيح فيه ثم يأتيها ايضا الرهبة يعني الخوف من الله تعالى قال وانهم وتأمل كيف قال ملاقوا ربهم الذي رياهم نعمة - 01:17:52

قال وانهم اليه راجعون راجعون اليه بالموت وهذا في توقيت لقاء الله لكن ايضا في تذكر الانسان بقرب اجله ورجوعه قريبا الى ربه وانهم اليه راجعون يعني بالمعنى ترجع الى الله بالموت - 01:18:17

ولهذا جاء في بعض الاحاديث وان كان في اسانيدها ضعف. اذكر اذكر الموت في صلاتك. صلي صلاة موعود. وهذا لا يخلو ان يكون من كلام بعض الصحابة والسلف رحمهم الله تعالى. اذا اردت ان تخشع في صلاتك قل لنفسك هذه اخر صلاة اصلحها - 01:18:39

كيف سيكون حالك في الصلاة لذلك قيل كلما قصر الامل جاد العمل تقول الان ملك الموت انتظرني الان بعد الصلاة. اخر صلاة الان هذى تصليها. وبالفعل ما تدري لان الموت يأتيك هكذا. اذا ما جاك الموت في صلاتك اكيد سيأتيك متخللا بين اوقات الصلوات - 01:18:57

هيئ نفسك استعد لقاء الله تعالى. فانظر كيف انسان يصلی بقلب محب مشتاق لقاء الله متذكرا الموت الايمان بالله واليوم الآخر كيف سيخشع في صلاته ويصلی صلاة خاشعة حقا هكذا كان نبينا صلی الله عليه وسلم. يعني عندما كان يصلی ما يمر باية فيها تسبيح الا سبح الله وبباية فيها سؤال الا سأله. هذه هذه صلاة - 01:19:18

اشتاق والذي يومن انه بالفعل ملاق ربه جل وعلا قال وانا لكبيرة الا على الخاسعين الذين يظنون ان ملاقوا ربهم وانهم اليه راجعون. هكذا كان النبي صلی الله عليه وسلم يصلی في صدر اذیز کازیز المرجل من - 01:19:46

بكاء. وكان ابو بكر رضي الله عنه اذا قام يصلی لا يملك دمعه ولا يكاد يسمع الناس قراءته كان رجلا اسيفا يعني رقيق القلب يعني ليس مثلنا الان يعني يا الله اذا مرت اية فيها عذاب ولا تخويف ولا موت وكذا ويكررها القارئ - 01:20:03

اكثر من مرة حتى يتباكي ويبكي الناس لا هو مجرد ان يقف في صلاته يبكي. شوف كيف صلاة المشتاق كيف تفعل بالانسان قال وآآ الذين يظنون ان ملاقوا ربهم وانهم اليه راجعون. ثم هنا يعني ختمت هذه العهود الوصايا - 01:20:30

العظيمة ثم تأمل بماذا تختتم به يا بني اسرائيل اذكروا نعمتي التي انعمت عليكم. شف توکید على التذکیر بالنعم ماذا يصنع بصاحب؟ والله لو كان في قلبه ادنى ذرة من ایمان - 01:20:55

يستحي من ربه ويمثل اوامره يا بني اسرائيل اذكروا نعمتي التي انعمت عليكم. شف كيف النعمة هنا واني فضلتم على العالمين قال ابو العالية بما اعطوا من الملك والرسل والكتب على عالم من كان في ذلك الزمان. فان لكل - 01:21:14
ثمان عالما طبعا على العالمين عالمي زمانهم كان في زمان اليهود امم كثيرة غير اليهود الله فضل اليهود في ذلك الزمان على العالمين جعل فيهم النبوة انزل عليهم احسن كتب في ذلك الزمان التوراة وكملوا بالانجيل - 01:21:38

اما هذه الامة هي افضل الامم على الاطلاق كنتم خير امة اخرجت للناس كذلك هنا واني فضلتكم على العالمين وهذا الاخوة معروف في اللغة العربية. العموم انواع. هناك عموم استغراقي. الحمد لله رب العالمين. العالمين كل عالم - 01:22:01

لكن لما يقول واني فضلتكم على العالمين ما قائل هكذا يتفلسف ويقول لا الله قال رب العالمين وليش تخصص الاية لا ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافا كثيرا. كيف الله يقول كنتم خير امة اخرجت للناس - 01:22:26

هذا امر محكم يقول النبي صلى الله عليه وسلم كما عند الترمذى انتم توفون سبعين امة انتم خيرها واكرمها على الله هذى امة محمد ثم مع الترغيب يأتي الترهيب واتقوا يوما لا يجزي قال واتقوا يوما - 01:22:44

يوم هذى هذا التنكير للتعظيم والتفحيم يوم القيمة لكن انظر بماذا يصفه الله تعالى؟ قال لا تجزي نفس عن نفس شيئا وهذا الذي يجعل الانسان يقول نفسي نفسي ابادر الى صلاح نفسه - 01:23:08

لا تجزي نفس عن نفس شيئا. يعني لا تنفع نفس نفسها شيئا. ولا تدفع عنها شيئا يا ايها الناس اتقوا ربكم واحشوها يوما لا يجزي والد عن ولده. ولا مولود هو جاز عن والده شيئا - 01:23:28

يعني لا تقضى عنها شيئا من الحقوق هذا يجزي عن هذا يعني يقضى عنه يكفي عنه. لكن يوم القيمة ما احد يجزي احدا ولا اه يكفيه ولا ينفعه كل يقول نفسي نفسي - 01:23:46

قال لا تجزي نفس عن نفس شيئا ثم نفع الغير له ثلاثة اسباب. كيف انت ممكن ان تجزي عن غيرك؟ ان تنفع غيرك واحد في الحبس مثلا تذهب الى المسؤول انت عندك جاه تقول لا لو سمحت اخرج فلانا فهو يستحى منك يقول خلاص عشان خاطرك انت - 01:24:08

انت انا اخرج فلانا تشفع له الشفاعة. وطبعا هذى اعظم شيء وارفع الاسباب الشفاعة فالله نفاها. قال ولا يقبل منها شفاعة. اذا فكرت ان في وسائل يوم القيمة ما في واسطة يوم القيمة - 01:24:43

تقول طيب الله تعالى اعطي الانبياء شفاعات الصالحين يشفعون. صحيح شفاعة لكن لا يملكونها ام اخذوا من دون الله شفاعة قل اولو كانوا لا يملكون شيئا ولا يعقلون. قل لله شفاعة جميعا - 01:25:01

وقال من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه. فالشفاعة اذا كانت مقيدة باذن الله فاذا لا يملكها النبي ولا يملكها احد ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم حديث الشفاعة قال ثم يحد لي حدا فيقال اخرج هؤلاء فاخروا من النار - 01:25:15

اذا ولا يقبل منها شفاعة ما احد توسط لاحق امي ابي ابني لا ولا يقبل منها شفاعة الا اذا اذن الله طبعا والله لا يأذن الا لمن ارتضى الا للموحد يعني - 01:25:38

لمن قال لا الله الا الله خالصا من قلبه. قالوا ولا يقبل منها شفاعة. طيب بعد الشفاعة. افرض هذا محبوس ما قبلت اه الشفاعة تقول انا ايش ؟ سادفع فدية له - 01:25:57

قال ولا يؤخذ منها عدل. العدل هي الفدية. لانها تعادل المفدي. تزيد ان تفدي هذا. يعني هكذا يقدر والله هذا قيمته مئة الف. ادفع منه الف نخرجه. فدية عدل قال ولا يؤخذ منها عدل - 01:26:12

ان العدل فيه مساواة فكانه يساوي يعني هذا الذي تزيد ان تفديه بالمبلغ الذي تدفعه ولا يؤخذ منها عدل ولو ان للذين ظلموا ما في الارض جميعا ومثله معه ليفتدوا به من عذاب يوم القيمة ما تقبل منهم - 01:26:32

لو جاءوا بالارض وما فيها من ذهب وما فيها من اموال ما يقبل منهم. ولا يؤخذ منها عدل. طيب ماذا بقي؟ تلاحظ ان الشفاعة يعني محاولة باختيار يأتي القهر ممكن يكون عندي قوة اخرج هذا المحبوس من حبسه. انصره - 01:26:52

قال ولا هم ينتصرون. القوة لله جميعا ما احد يستطيع ان ينصر احدا. الكل عبيد فقراء الى الله جل جلاله. ولا هم ينتصرون ولهذا تأمل لما ذكر هذه الثالثة قال الشيخ بن سعدي فهذا يوجب للعبد ان ينقطع قلبه من التعلق بالمخلوقين لعلمي انهم لا - 01:27:14

يملكون له مثقال ذرة من النفع وان يعلقه بالله الذي يجلب المنافع ويدفع المضار في عبده وحده لا شريك له. اه استعينوا على عبادته حقا هذه الثالثة اذا انقطعت خلاص انقطعت صلة القلب للمخلوقين - 01:27:45

كما يعني سيأتي بعد ذلك يعني في ختام دعوةبني اسرائيل بمثل هذه الاية. لكن قال فيها ايش ولا يقبل منها عدل ولا تنفعها شفاعة ولماذا لان بعض الناس تختلف نفوسهم بعض الناس يقول لك لا ما يهمني الواسطة اهم شيء عندي المال عنده المال -

01:28:04

اعلى من الواسطة ومن الناس لا يقبل المال لكن عنده كرامة لكن اذا جاء واحد يستحي منه يعني يقبل الشفاعة. فقدم الشفاعة التي هي اعظم من المال ثم في المقابل ذكر الحالة الخرى - 01:28:33
التي توجد ايضا في واقع الناس فنفافها ايضا ولا يقبل منها عدل لك تفكير ان هذا هو الاولى لا حتى هذا ما يقبل ابتداء. ولا آآ يقبل منه عدل ولا تنفعها شفاعة ولا هم ينصرون - 01:28:53

في بهذا تأمل كيف تمت دعوةبني اسرائيل اليهود في هذه الايات في هذه الصفحة. نحن سامحون اليوم واطلنا عليكم اطالله يعني فاحشة يعني الله المستعان لكن يعني والله صفحة عجيبة وعظيمة يعني اصول حقا - 01:29:10
يعني منهج حياة دايما نقول القرآن منهج حياة وكل اية منهج حياة وهذي الصفحة بالفعل هذى امة فشلت في الاستخلاف الان يريد الله ان ينقذها وهذه يعني الايات لامة محمد ايضا - 01:29:35

هي نموذج هذه الامة نموذج لنا حتى ننتبه. فكل ما قاله الله تعالى لهم ولنا. اذا امثالنا هذا الامر اصبح لنا الاستخلاف حقا. الان لو الواحد يطبق فقط هذه الايات في في الواقع اليوم لا خلاص ترجع - 01:29:52
امة عزيزة وممكنة فقط بهذه الصفحة الله اكبر فنسائل الله كتابه وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم. نسأل الله تعالى ان يغفر لنا ولوالدينا وللمسلمين والمسلمات الاحياء - 01:30:13
منهم الاموات. نسأل الله تعالى ان يجعل القرآن العظيم ربنا ونور صدورنا والحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - 01:30:30